

## المدية

ملتقى جهوي حول شروط  
التكفل المهني للمتربصين

افتتح أول أمس بمعهد التكوين المهني بالمدية ملتقى جهوي حول التكفل والإدماج المهني لمتربصي قطاع التكوين المهني بحضور مسؤولي هيئات التكوين لمنطقة وسط البلاد.

ويندرج هذا اللقاء الذي سينتهي اليوم في إطار التحضيرات للمنتدى الوطني الثالث للشباب المتربص في التكوين والتعليم المهنيين المقرر في شهر جوان المقبل بولاية سطيف حسب مسؤولي المعهد. وأضاف ذات المصدر أن هذا الملتقى سيسمح للمشاركين برسم مخطط لشروط التسجيل والتكفل بالمتربصين الجدد، إلى جانب تقييم فرص الإدماج المهني الذي يساهم فيه القطاع وإمكانيات الإدماج في سوق الشغل.

وسيحاول المشاركون خلال فترة الملتقى إيجاد حلول للصعوبات التي تواجه حاملي الشهادات من القطاع رغم الأجهزة العديدة التي وضعت لتسهيل الإدماج المهني وفقا لذات المسؤولين الذين أشاروا في هذا الصدد إلى الصعوبات التي تواجه الشباب حاملي الشهادات في مجال ولوجهم سوق الشغل. ونتجت هذه الصعوبات بسبب غياب تنسيق أفضل بين الهيئات الوسيطة وقدرات المشغل، بالإضافة إلى نقص الإعلام والاتصال حول مختلف أجهزة التشغيل بسبب اللاتناسق بين برامج التكوين وميكانيزمات المساعدة والدعم المهني للشباب حاملي الشهادات في القطاع. كما تتضمن أشغال هذا الملتقى أيضا الصيغ الجديدة لخلق نشاطات مصغرة أو مؤسسة مصغرة وترقية النشاطات الثقافية والرياضية على مستوى مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين ومشاركة قطاع التكوين في الجهاز الوطني للإدماج وإعادة الإدماج المهني. ويشارك في هذا اللقاء أكثر من 220 إطار ومتربص من ولايات الشلف والأغواط والجلفة وتيسمسيلت والبلدية وعين الدفلى والبويرة والمدية. ق. م

## قائمة السكنات الاجتماعية تحدث فتنة بلدية جواب

يواصل العشرات من سكان بلدية جواب بشرق عاصمة الولاية المدية، غلقهم مقر البلدية احتجاجا على طريقة توزيع 100 سكن اجتماعي إيجاري، وحسب الذين تحدثوا إلينا فإن توزيعها لم يراع فيها الجانب القانوني فيما يخص طريقة التنسيق ودراسة الملفات المودعة من حيث الأقدمية، مطالبين في ذات السياق بحضور الوالي شخصيا للوقوف على الصيغة التي عولجت بها ملفات المستفيدين من قائمة 100 حصة، والتي تسببت في ردة فعل قوية من طرف غير المستفيدين، وهذا رغم نداءات التهدئة التي نادي بها بعض العقلاء بضرورة فتح مصالح مقر البلدية خاصة جناح الحالة المدنية في وجه المواطنين الراغبين في استخراج مختلف وثائقهم الثبوتية، إلا أن الأمور بقيت على حالها ما جعل عددا من المواطنين القادمين من مناطق نزوحهم سنوات الجمر بكل من الكاليتوس وبرج البحري والحرش يتذمرون من ظاهرة غلق البلدية ولليوم الرابع وحرمانهم من الحصول على وثائقهم الإدارية لتوظيفها في مختلف ملفاتهم الاجتماعية والإدارية، وهذا أمام إصرار المحتجين على مواصلة الاحتجاج المفتوح بغلق مقر البلدية، إلى حين إقدام المسؤولين المعنيين بإقصاء الأسماء المشبوهة من القائمة المعلقة، وفي ذات الصدد فإن المحتجين يرفضون كل أشكال الحوار إلى غاية تدخل السيد الوالي لإنهاء هذه المشكلة الموصوفة بالمهزلة حسبهم.

وحسب المعلومات المتطابقة من عين المكان فإنه لم ينتقل أي مسؤول ولائي إلى البلدية لإقناع المحتجين بالحلول الممكنة. ■ ع. عليلات



## الوكالة العقارية لولاية المدية

## برامج طموحة لتوفير السكنات التساهمية

على غرار الولايات الأخرى تبذل الوكالة العقارية لولاية المدية مجهودات جبارة لتجسيد البرامج السكنية الطموحة، لاسيما في إطار المخطط الخماسي الجاري 2010 - 2014 لتوفير السكنات بصيغة السكن الاجتماعي التساهمي، أو السكن الترقوي لاسيما في ظل الطلب المتزايد على هذا النوع من الصيغة السكنية بالنسبة لأولئك المصنفين من ذوي الدخل المتوسط.

■ أ. أكرم

مختلفة، وسيتم إنجاز 152 سكنا بالقطب الحضري لبلدية بني سليمان، و160 بقصر البخاري، و60 وحدة سكنية ببلدية السواقي، و40 ببلدية بوغار.

وأوضح رئيس المصلحة التجارية للوكالة العقارية أن عملية اختيار الأرضية تمت، وتمت المصادقة على الدراسات التمهيدية، وبقيت بعض التفاصيل المتعلقة باقتناء الأرضية على مستوى مديرية أملاك الدولة، وإيداع الملفات على مستوى مديرية البناء والتعمير للحصول على رخص البناء.

من جانب آخر وفي إطار البحث على التسيير الأحسن للوكالة وفي سياق المساهمة في القضاء على البطالة أكد رئيس المصلحة الإدارية السيد محمد قارس أن الوكالة تتسق مع الوكالة الوطنية للتشغيل لتدعيم إطاراتها بكفاءات متخصصة، سواء في الهندسة المدنية أو الهندسة المعمارية، وكذا التسويق حتى وصل عدد الإطارات إلى 82 إطارا، ناهيك عن العاملين في ورشات البناء، وكذا المساهمة في تشغيل الشركات المقاولاتية وشركات المناولة، وهذا سعيا إلى خدمة أحسن في استقبال الملفات ودراستها وتوزيع السكنات وتحرير عقودها بنوعية وجودة، وهنا أكد رئيس المصلحة التقنية للوكالة العقارية بالمدينة السيد محمد قايد على أن المساحة التي تتجزأ عليها السكنات تتراوح بين 68 و75 مترا مربعا، بالجودة المطلوبة في مثل هذا النوع من السكنات.

وحسب رئيس المصلحة التجارية بالوكالة العقارية لولاية المدية السيد محمد رويس ستعزز الولاية بـ 4500 وحدة أخرى خلال خمس السنوات القادمة، بعد أن أحصت نحو 4513 وحدة سكنية برسم المخطط القديم 2004 / 2009، مشيراً إلى أن البرنامج السكني الذي سلم إلى غاية شهر مارس الماضي هو 29 مشروعا بمجموع 1513 وحدة سكنية لشقق ذات 3 غرف و4 غرف تم توزيعها على مالكيها بدوائر المدينة، الرواقية، قصر البخاري، بني سليمان، ثلاث الدواير، تابلاط، وعين بوسيف، أما البرنامج السكني الذي هو قيد الإنجاز فيه 27 مشروعا بما يعادل 1589 وحدة سكنية تتراوح نسبة الأشغال إجمالا بها ما بين 5 و70 بالمائة، على أن تسلم كلها في أواخر العام 2012 حسب المواد الخاصة في دفتر الشروط الخاص بها. وكشف المتحدث أن الوكالة العقارية لولاية المدية أطلقت مشاريع جديدة بعدة دوائر، ويبلغ عدد المشاريع التسعة عشر، بما يعادل 1433 وحدة سكنية من نوع السكن الاجتماعي التساهمي ذي ثلاثة غرف، والتي سيتم الانطلاق في أشغال بنائها كليا شهر سبتمبر كحد أقصى، وتخص هذه المشاريع ببلدية المدية بالقطب الحضري الجديد بـ 240 وحدة والمكان المسمى الشراشيرة بـ 400 وحدة، أما ببلدية وامري فسيتم إنجاز 40 وحدة، في وقت تحظى فيه بلدية البرواقية بـ 120 + 46 + 52 وحدة سكنية بمواقع

## المدينة

## شروط التكفل والاندماج المهني للمتربصين

الذين أشاروا في هذا الصدد إلى الصعوبات التي تواجه الشباب حاملي الشهادات في مجال ولوجهم سوق الشغل.

ونتجت هذه الصعوبات بسبب غياب تنسيق أفضل بين الهيئات الوسيطة وقدرات المشغل، بالإضافة إلى نقص الإعلام والاتصال حول مختلف أجهزة التشغيل بسبب اللاتناسق بين برامج التكوين وميكانيزمات المساعدة والدعم المهني للشباب الشهادات في القطاع.

كما تتضمن أشغال هذا الملتقى أيضا الصيغ الجديدة لخلق نشاطات مصغرة أو مؤسسة مصغرة وترقية النشاطات الثقافية والرياضية على مستوى مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين، ومشاركة قطاع التكوين في الجهاز الوطني للإدماج وإعادة الإدماج المهني. ويشارك في هذا اللقاء أكثر من 220 إطارا ومتربصا من ولايات الشلف والأغواط والجلفة وتيسمسيلت والبلدية وعين الدفلى والبويرة والمدينة.

افتتح بمعهد التكوين المهني بالمدينة ملتقى جهوي حول التكفل والاندماج المهني لمتربصي قطاع التكوين المهني بحضور مسؤولي هيئات التكوين لمنطقة وسط البلاد.

ويندرج هذا اللقاء الذي يدوم يومين في إطار التحضيرات للمنتدى الوطني الثالث للشباب المتربص في التكوين والتعليم المهنيين المقرر في شهر جوان المقبل بولاية سطيف، حسب مسؤولي المعهد.

وأضاف ذات المصدر، أن هذا الملتقى سيسمح للمشاركين برسم مخطط لشروط التسجيل والتكفل بالمتربصين الجدد إلى جانب تقييم فرص الإدماج المهني الذي يساهم فيه القطاع وامكانيات الإدماج في سوق الشغل.

وسيحاول المشاركون خلال فترة الملتقى بإيجاد حلول للصعوبات التي تواجه حاملي الشهادات من القطاع رغم الأجهزة العديدة التي وضعت لتسهيل الإدماج المهني وفقا لذات المسؤولين



## قاموا بتزوير ختم أمين خزينة ولاية المدية

## موظف بالبريد ومسبوقون قضائيا متورطون في اختلاس 17 مليار

تورط 9 متهمين تتراوح أعمارهم ما بين 29 و 40 عاما، على خلفية في ارتكاب جناية تكوين جماعة أشرار، تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية، سرقة أموال الدولة، تقليد الأختام والتزوير واستعماله في محررات مصرفية وإدارية والإهمال الواضح، المؤدي إلى الاختلاس في الأموال العمومية وانتحال هوية الغير، أين سيتم عرض ملتهم على هيئة جنائيات العاصمة قريبا.

أمنية. ش



صورة : النهار

القضية تعود إلى سنة 2005 عندما تلقت مصالح الشرطة شكوى من الممثل القانوني لمركز الصكوك البريدية ضد مجهول، من أجل التزوير في محرر مصرفي "صك بريدي" صادر -حسبما دون عليه- عن أمين خزينة المدية في مارس من ذات السنة. وفي نفس الإطار تلقت مصالح الأمن شكوى من أمين خزينة الولاية للمدية ضد مركز صكوك بريد الجزائر وكل من يكشفه التحقيق من أجل تقليد توقيع وختمه الشخصي وختم الخزينة التي يسيرها، والذي أدى إلى سرقة مبلغ 168 مليون دينار من الأموال العمومية، أين صرح بأنه وبعد استقبال الكشوفات وأثر عملية مراقبة لتحركات الحساب البريدي للخزينة، اتضح بأنه تم خصم مبلغ 168 مليون دينار بدون تبرير مصلحة المحاسبة لخزينة المدية، وعليه وجه أمين الخزينة عدة مراسلات على شكل برقيات لمدير مركز الصكوك البريدية قصد تسوية الوضعية في حالة ما إذا كان هناك فعلا صك بريدي صادر عن خزينة ولاية المدية بتملك القيمة المالية، دفعت لـ"ترست بنك الجزائر" في أبريل لفائدة المدعو "م. ر. أمين". وبمعاينة الصك محل القضية اتضح بأنه ليس ملك لخزينة ولاية المدية، بالرغم من أن الحساب ينطبق عليه، كما أضاف أنه تفاجأ بعدم علم مركز الصكوك البريدية بالقضية، بالرغم من المراسلات الموجهة له. كما تمكنت مصالح "ترست

بنك" بالتعاون مع مصالح "السلام بنك" من التدخل في الأجل لتجميد تحويل مبلغ 85 مليون الذي كان رهن المقاصة، ليحول من "ترست بنك" إلى حساب المدعو "ح. م. بوكالة مصرف "السلام" بباب الزوار، إلا أنه في آخر المطاف تم تجميد التحويل محظيا. ويسمى مدير "ترست بنك" بئر خادم صرح بأن حساب الوكالة استقبل مبلغا ماليا قدره 168 مليون بأمر من خزينة ولاية المدية، ليتم تحويله -حسب الإشعار- إلى حساب المدعو "م. ا"، الذي سبق له وأن فتح حسابا على مستواهم، بإيداع ملف خاص بذلك، كما تقدم عدة مرات لإيداع مبالغ متفاوتة. وبالتعاون مع مدير وكالة "ترست بنك" بئر خادم، تمكنت عناصر المصلحة من إيقاف أحد المشتبه فيهم، الذي تقدم من ذات الوكالة لسحب مبلغ مالي ببطاقة تعريف المدعو "م. ا" من مواليد 1970، الذي

ضبطت بحوزته عدة وثائق أصلية ونسخ، كما تمكن شركاؤه من الفرار، بالرغم من ترصد عناصر الأمن لهم في فترة ركونهم بالمرأب، أين ويسمى "م. ا" صرح بأنه ويتدبر من صديقه "ج. ع"، أين استخرج سجلا تجاريا عام 2009 بغرض كرائته للمقاولين الذين يتهربون من الضرائب ويستفيد هو من نسبة مالية، وأنه في عملية الحال طلب من شريكه فتح حساب بنكي قصد تحويل ذات المبلغ، وهذا بغرض التهرب من الضرائب مقابل عمولة 6 من المائة. وبمواصلة التحريات مع المشتبه فيهم تم التوصل إلى أن الهوية التي يحملها مزورة، أين تبين أن اسمه الحقيقي "ز. م" الذي هو محل أمر بالقبض من طرف محكمة أميزور عام 2000، والثاني الصادر عن محكمة الجلفة. وقد تم على خلفية التصريحات القبض على المتهم "ح. و" في حين بقي اثنان في حالة فرار.

## تسجيل حالتين للدغات العقارب بالشهبونية في المدينة

علمت "النهار" من مصادرها المطلعة، أنه تم تسجيل خلال شهر ماي الجاري على مستوى منطقة "الشهبونية" -104 كلم أقصى جنوب عاصمة ولاية المدينة- حالتين للسعات العقارب أصابت شخصين، ومن المفترض أن تعرف هذه الظاهرة ارتفاعاً مع موسم الصيف، خاصة بهذه المناطق مما يستدعي ضرورة تنظيم حملات تحسيسية للتقليل منها. وليد. م

## .. وصاحب ورشة نجارة يفقد يده في حادث عمل

تعرض أمس الأول، صاحب ورشة نجارة على مستوى منطقة "الشهبونية" جنوبي المدينة، إلى حادثة عمل خطيرة. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية المدعو "ر. م" البالغ من العمر 42 سنة، لم ينتبه وهو يقوم بعملية قطع الخشب بواسطة الآلة المخصصة لذلك، مما تسبب في فقدان أصابع إحدى يديه، لينقل على جناح السرعة إلى مستشفى أين تلقى الإسعافات اللازمة. حسام أيمن

## تكريم أول طبيب عراقي بمنطقة بني سليمان في المدينة

قامت أول أمس، مديرية الصحة والسكان على مستوى ولاية المدينة وبحضور رئيس المجلس الولائي، بمبادرة طيبة تمثلت في إحياء الذكرى الثامنة لوفاة أول طبيب حل بمنطقة بني سليمان شرقي المدينة، وذلك من خلال تكريم عائلة الفقيد ذي الجنسية العراقية، ويتعلق الأمر بـ"خياط الحسين" بقاعة متعددة الرياضات، وكان الطبيب قد حل بهذه المنطقة منذ سنة 1972، أين كرس حياته المهنية لصالح أهل المنطقة من خلال مجهوداته الكبيرة في العلاج، سكان "بني سليمان" تذكروا أمس تضحيات هذا الأخير، أين أقيمت دورة كروية حملت اسمه وتخليداً لروحه، كما عرف هذا اليوم تكريم عدداً من العاملين في القطاع والذين أحيلوا على التقاعد.

حسام أيمن



## مجهولون يستولون على أموال مواطنين تعرضوا لحوادث مرور بعين بوسيف

أفادت مصادر عليمة لـ"النهار" بأن مجهولين أقدموا بحر الأسبوع الماضي، على مستوى منطقة "عين بوسيف" جنوبي المدينة، على الاستيلاء على أموال المواطنين في مناسبتين متفرقتين. وحسب ذات المصادر، فإن طريقة السطو على ممتلكات المواطنين جاءت بعد وقوع حادثي مرور بالمنطقة "الباردة" بالتحديد، أين قم سرقة مبلغ يفوق 50 مليون للضحية المدعو "ر. ب" وكذا مبلغ لمواطن آخر قدر بـ10 آلاف دينار وهاتف نقال، وهو ما يرمي إلى فرضية وجود عصابة تستغل حوادث المرور للقيام بعملياتها. وليد. م

## انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي بمنطقة البواعيش

اشتكى الكثير من سكان منطقة "البواعيش" الواقعة على بعد 120 كلم أقصى جنوب عاصمة ولاية المدينة- في اتصالهم مع "النهار"، من تواصل الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي خلال الأسابيع القليلة الماضية، وأضاف محدثونا بأن هذا العائق بات يؤرقهم كثيراً، خاصة مع اقتراب موسم الصيف، وطالب السكان من المصالح المعنية بإيجاد حل لهذا الإشكال، بعدما ضاقت بهم السبل في التعبير عن انشغالهم. وليد. م



## إعادة فتح مقر بلدية جواب بعد أسبوع من غلقها بسبب الإحتجاج في المدينة

القاطنة بالحي القصديري "قورياس" الذين يعيشون في وضعية عسيرة. وحسب حديث بعض المحتجين لـ"النهار"، فقد أوضحوا بأنهم قاموا بإجراء لقاء مع رئيس الدائرة وطلبوا منه بضرورة إعادة النظر في القائمة، كما كان رد هذا الأخير، بالزامية إعداد طعون جماعية تتضمن تفصيلاً فيما احتجوا فيه.

**حسام أيمن**

استأنف أمس، عمال بلدية جواب - 100 كلم شرقي المدينة- عملهم بعد قرابة أسبوع من غلقها من طرف المحتجين، وذلك بسبب تعليق قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية والتي ضمت 100 مستفيد، حيث أبدى الشباب الغاضب عدم رغبتهم في تلك القائمة بالنظر إلى احتوائها على أشخاص لا يستحقونها، وكان من بين المستفيدين بعض العائلات

## المدينة

## سكان جواب يطالبون بلجنة تحقيق بعد اغلاق محجرة الغيشة

منهم أصيب بمرض الحساسية والربو فيما تأثرت العديد من البنايات خلال نشاط المحجرة، حيث تسببت في أحداث تصدعات وأنشاقات كبيرة في بيوتهم واليوم أصبح السكان يتوجسون من انهيار البعض منها على رؤوسهم. ■ إسماعيل علال

بعد ارسال ثلاث لجان والتي قامت بالتحقيق في أثار السلبية للمحجرة ذاتها، لا يزال الخطر يحوم بالسكان والتسبب في العديد من المغارات والكهوف التي أصبحت مأوى للحيوانات الضالة. ومن مخلفات المحجرة - يقول السكان - أن العديد

يطالب سكان بلدية جواب جنوب المدينة من الوالي، بإيفاد لجنة تحقيق فيما خلفته محجرة الغيشة بعد صدور قرار إغلاقها من طرف الوالي السابق، والتي أصبحت تشكل هاجسا حقيقيا لسكان المنطقة الى حد الساعة بالنظر الى حجم الاضرار التي أصبحت تشكلها، رغم قرار إغلاقها



فيما لا تزال قائمة السكنات الموزعة تثير احتجاج السكان

## والي المدينة مطلوب بجواب



إحتجاجات على قائمة السكنات متراصة

يتواصل ولليوم  
الرابع على  
التوالي احتجاج  
العشرات من  
سكان بلدية  
جواب الواقعة  
شرقي عاصمة  
الولاية المدية،  
عبر إغلاق مقر  
البلدية تنديدا  
بالطريقة التي تم  
بها توزيع حصة  
100 سكن  
إجتماعي  
إيجاري.

والحراش يتذمرون من ظاهرة  
إغلاق البلدية لليوم الرابع  
وحرمانهم من الحصول على  
وثائقهم الإدارية لتوظيفها في  
مختلف ملفاتهم الاجتماعية  
والإدارية، أمام إصرار المحتجين  
على مواصلة الاحتجاج المفتوح  
بإغلاق مقر البلدية إلى حين حل  
المشكلة.

التهدة التي نادي بها بعض  
العقلاء بضرورة فتح مصالح  
مقر البلدية خاصة جناح الحالة  
المدنية في وجه المواطنين  
الراغبين في استخراج مختلف  
وثائقهم الثبوتية، مما جعل بعض  
المواطنين القادمين من مناطق  
نزوحهم بضواحي العاصمة بكل  
من الكاليتوس ويرج البحري

حيث اتهم المحتجون اللجنة  
المكلفة بعدم مراعاة الجانب  
القانوني فيما يخص طريقة  
التنقيط ودراسة الملفات  
المودعة من حيث الأقدمية،  
مطالبين بحضور الوالي شخصيا  
للوقوف على الصيغة التي  
عولجت بها ملفات المستفيدين  
من القائمة. ورغم نداءات

فيما استضافت منها أزيد من 18 ألف أسرة

## برامج التنمية الريفية... هل سترفع الغبن عن السكان؟



وسط مدينة المديّة

استبشر سكان الأرياف خيرا بعد الاهتمام الذي حظي به برنامج التنمية الريفية ضمن المخطط الخماسي 2010-2014 إذ استفادت منه حوالي 466 قرية وبشرة ما يعادل 18 ألف أسرة، وبالرغم من أن المخطط الخماسي السابق حقق نتائج إيجابية مكنت من فك العزلة وتوسيع المساحات المعالجة على غرار الأحواش المتدفقة وحيلات التشجير، إلا أن السكان أبدوا تخوفاً من ما ريفاً توزيع المشاريع والاستفادة منها. وكانت محافظة الغابات قد استفادت

من نحو 561 مشروعاً بمبلغ إجمالي قدره 4,5 ملايين دينار، يهدف إلى تثبيت السكان المقيمين وتشجيع النازحين على العودة إلى أرواقهم، بواسطة أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي وثقافي وسياحي مكمل. هذه المشاريع تدخل ضمن المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المدمجة، ما يعني إشراك سكان المناطق المستفيدة في أنجاز البرامج السنوية التي تدار

مساحتها. للإشارة، سيمكن البرنامج الجاري إنجازه والخاص بالتنمية الريفية من تحسين المردودية بالنسبة للمساحة الصالحة للزراعة بحوالي 15 ألف هكتار وإحداث ما يقارب 30 ألف منصب جديد. أما عن برنامج 2010 فبلغ عدد المناطق التي يمسها زهاء 93 منطقة بمعدل 93 مشروعاً موزعاً على مستوى 17 دائرة و55 بلدية مما يعني استفادة حوالي 8787 عائلة بمبلغ إجمالي قدره 152 مليار سنتيم.

حجمها بما يقارب 93 مشروعاً سنوياً عبر 64 بلدية، كما تم تخصيص 40 مشروعاً لمكافحة التصحر خصصت لبلديات المناطق السهلية بجنوب الولاية بين عامي 2009-2010. أما مشاريع المحاور الثالث فتخص حماية الثروة الغابية كتوسيع الغطاء النباتي وفتح المخاض الوطني للتشجير وحماية الأنظمة الطبيعية كمحمية الحظيرة الوطنية للشريعة على مستوى بلدية الحمداية بولاية المديّة والتي سبق أن أتت نيران السنوات الماضية على أغلب

فيما أتت الأمطار الأخيرة على ما تبقى من سقف البناية

## سكان كمراز بالمديّة امام كارثة صحية

بالمكان وكان الأطفال ضحاياها بالدرجة الأولى. الأمر الذي حتم على الأسر تطبيق النوم واليقظة الدائمة خشية الجردان.

وكان السكان قد اعتصموا في الأشهر الأخيرة أمام مقر الولاية مطالبين بتغيير الوضع بعد تسرب مياه الأمطار إلى سكناتهم وإغراقها، حيث أصابت السلالمات بإيواءهم بمقر الهلال الأحمر لكنهم عادوا إلى قمر زاد في اليوم التالي في انتظار تنفيذ الوعود التي مال أمها ومال معها أجل معاناة لم تنته حلقاتها بعد.

بتوفير سكن لائق بعيداً عن شبح الأوبئة الذي أضحى يترصد لهم بسبب قذارة المكان وتلوث المياه وانعدام قنوات صرف المياه بل وحتى المراحيض. هي عشر أسر تقطن المكان وتفصل بين أماكن أقامت بها باكياس بلاستيكية في مكان لا تتعدى مساحته خمسة أمتار مربعة. الأوضاع المعيشية الموصوفة بالكارثية، زارها تارماً الانتشار الشظيع للجردان التي وجدت في قذارة المكان مرتما حرا المتجول. وهنا نذكر أن العديد من حالات عض الفئران تم تسجيلها

عمر معاناتهم تجاوز الخمس سنوات.. بدأت بانهمار سكناتهم القصديرية بمكراز وثنية الحجر وباتي وانتهت بانهمار آخر أضحى وشيكا لمينى سينما "قمر زاد" الواقع وسط المديّة. وتوالت الوعود التي كانت تطلق عقب كل احتجاج للسكان دون أن تلقى مريقها التنفيذ... غير أن الأمطار الطوفانية الأخيرة التي أتت على بقايا السكن الهش جعلت العائلات القاطنة تنتفض وتندد بشدة بسياسة اللامبالاة المنتهجة التي حرمتهم حقهم في الحياة الكريمة



## فرقة أولاد عامر ببئر بن عابد معاناة على طول الخط

ناشد سكان فرقة أولاد عامر ببئر باعابد السلطات المحلية دعمهم للعودة إلى قراهم ومدأشرهم التي خلفوها جراء تداعيات العشرية الحمراء العvisبة التي دفعتهم لترك أراضيهم والقرار نحو المدينة طلبا للأمن والأمان. ودعت عائلات الفرقة المذكورة إلى دعمهم بحصص السكن الريفي مما قد يضمن لهم الحياة الكريمة. ومن جملة مطالب السكان إعادة تهيئة طريق الحزام الذي يربط القرية بالبلدية الأم على مسافة حوالي 3 كلم، إلى جانب تزويدهم بخزان مائي. ليبقى مشكل إصلاح شبكة الكهرباء مطلباً أساسياً دعا السكان لتنفيذه لضمان عودة آمنة إلى مدأشرهم المهجورة.

## قرية سي بوبكر بالبرواقية قرية نموذجية.. فقط في الإهمال والتهميش

بالرغم من أن زمن القرى النموذجية التي أفرزتها الثورة الزراعية قد ولى وانتهى، إلا أن الحادثة لم تلق طريقها إلى قرية سي بوبكر الواقعة بالمخرج الجنوبي لبلدية البرواقية. فوضعية السكنات لم تسو مما يجعل السكان عاجزين عن إحداث تغييرات بها، وما أرقهم هو عدم ربط قريتهم بشبكة الغاز الطبيعي رغم الوعود المتكررة بذلك، إلى جانب تهيئة القرية التي غرقت في الأوحال بعد الأمطار الطوفانية التي اجتاحت الولاية والتي مكنت من كشف المستور وتسليط الضوء على حجم معاناة السكان.

## العيساوية

## البطالة تنهش أجساد شباب المنطقة

معاناة أزيد من 80 بالمائة من الشباب من هاجس البطالة الذي اضطرهم الى التنقل إلى البلديات المجاورة بحثا عن الرزق.

وحسب من التقيناهم فإن البطالة حالت دون تكوين أسر والاستقرار. ليبقى أمل الشباب هو تخصيص مناصب عمل قارة وتدعيمهم بمختلف المشاريع المصغرة.

بتهية مداشر البلدية الفقيرة. ولعل أهم مطلب لا يزال السكان يرفعونه وبشدة، إصلاح الطرق المؤدية إلى القرى ودعم حصص السكن الريفي.

للإشارة، استفادت البلدية من مشروع إقجاز قطب حضري الأمر الذي أثار استحسان شباب المنطقة كونه فضلا عن أنه سيساهم في فك العزلة، سيفتح أبوابا للشغل لاسيما مع

تعد بلدية العيساوية من أكثر البلديات بالمدينة تعرضا لظاهرة نزوح السكان وهجرتهم نحو المناطق الأكثر أمانا خلال التستيعيات، حيث شهدت فرار أزيد من ثلثي السكان. اليوم وبعد استتباب الأمن بدأت تجتر مشكلاتها بين رغبة في العودة إلى أراض خلقتها بسبب الإرهاب وبين عودة مشروطة بتوفير ظروف الحياة اللائقة

## فيما تفتقر إلى التهيئة الحضرية

## أحياء بلدية المدينة وجه جميل بقلب بشع

والتي كانوا قد رفعوها إلى السلطات البلدية دون أن يلقوا استجابة مسؤولة.

يحدث هذا في الوقت الذي استفادت فيه ولاية المدينة في إطار المخطط الخماسي 2010/2014 من غلاف مالي قدره 120 مليار سنتيم بعنوان 2010 مست 27 موقعا و50 مليار سنتيم لسنة 2011 ستمس 20 موقعا آخر.

ثية الحجر مثلا مازال يفتقر للإفارة العمومية الأمر الذي يجعل منه منطقة محظورة التجوال ليلا. في حين لم تكف الميزانية المخصصة للتهيئة إلا لبناء الأسوار الخارجية. فيما يعاني سكان حي العنصر رغم حداثة من مشاكل جمة تصب في مجملها في التهيئة الحضرية شبه المنعدمة رغم مطالب السكان المتكررة بتغيير الوضع

بالرغم من التحولات الجذرية التي خضعت لها بلدية المدينة والتي حولتها من شبه قرية إلى مدينة واضحة المعالم صالحة لأن تكون عاصمة ولاية، إلا أن أحياءها مازالت تعاني من مشاكل متكررة كقلة الإنارة العمومية وغياب التهيئة الحضرية بين أزقة شوارعها الأمر الذي شجع - حسب السكان - على اللصوصية، فحي



## فرقة الزواقمية ببني سليمان موعد متجدد مع العطش

أضحى فصل الصيف لدى سكان فرقة الزواقمية الواقعة ببلدية بني سليمان موعدا متجددا مع العطش، حيث تفتقر هذه القرية المتاخمة لبلدية بوشراحيل إلى الماء الشروب الأمر الذي يضطر سكانها للاستعانة بمياه الوديان والآبار غير

المراقبة مما يهددها بخطر الإصابة بالأوبئة. يحدث هذا في الوقت الذي خصصت فيه مصالح الولاية أزيد من 120 مليار سنتيم خصصت أساسا للألويات وعلى رأسها وصل المنازل بشبكات المياه الصالحة للشرب.

## عين على الواقع... عين على الواقع

لاتزال لعنة الانتخابات... دعاوي المنتخبين الزاولية ودعاوي الشر التي ما فتئ الأميار -معظمهم نقول- يلتقطونها وأخرها كان شبح المتابعات القضائية التي تترصدهم وتحصي أخطاءهم. فمن مير الشهبونية إلى مير وزرة والقائمة مفتوحة مادامت التجاوزات مفتوحة أيضا، لكن الغريب أن الأخطاء أغلبها تقع في الفواتير. فهل هو الجهل الذي يدفع بمير أن يوقع فاتورة طلاء مسجد بالملايين؟ أم هي الثقة في حاشية تترصده أخطاءه؟ أم أن الأمية هي التي تحكم مجالسنا البلدية.. على كل قد تكون لعنة سحب الثقة (وهي موضوعة السنوات الماضية) أخف وطأة من موضوعة 2011 الأميار والقضاء.

فاز فريق قطاع التربية بالمدينة الذي يضم إطارات التربية من مدير القطاع إلى الأمين العام ورؤساء المصالح والمكاتب والموظفين أمام نظيره بولاية تيارت في مباراة ودية جمعت الطرفين بتيارت. المعلقون على المباراة أثنوا على الأداء الجيد لرفقاء لبصير بقيادة راس الحرية مخالدي اليمين كما أكدوا أنها كانت فرصة سانحة لتخفيف الضغط الناجم عن التحضير للامتحانات.

معهد يشتغل على الورق



من "الخبر"

الهادي خالدي

● رغم أن أشغال إنجازها انتهت سنة 2009 إلا أن المعهد الوطني للتكوين المتخصص بالبرواقية في ولاية المدية الذي كلف الخزينة العمومية 23 مليار سنتيم لم يفتح أبوابه بعد، بسبب تماطل الجهات الوصية في ربطه بشبكة الكهرباء و الغاز و الماء. ويبقى الأغرب في ذلك أن وضعية المعهد لم تمنع وزارة الهادي خالدي من توظيف طاقم إداري وعددا من الأساتذة للإشراف على المعهد، و لكن على الورق فقط.

## **BRÈVES DE MÉDÉA** **190 milliards** **pour les pôles** **urbains**

**LA WILAYA** de Médéa a mis en chantier 10 pôles urbains, lui ouvrant de nouvelles perspectives de développement pour la prise en charge des besoins croissants de la population. Implantés à Béni-Slimane, El Omaria, Chahbounia, Ouamri, Si Mahdjoub, Seghouane, Souaghi et Mezghenna, ces nouveaux pôles ont mobilisé un coût de 190 milliards de centimes.

## **Un village pas** **comme les autres**

**LE VILLAGE** " Lebabda " est situé à cheval entre les wilayas de Médéa et de Bouira. Ses 2 000 habitants endurent des disparités cruelles, principalement l'enclavement extrême, l'accès à l'eau potable, l'électricité. Les jeunes désœuvrés déplorent l'aridité en matière d'infrastructure sportive et culturelle et disent ne voir " les responsables qu'à la veille des élections ".

## **20 655 emplois** **créés**

**PAS** moins de 20 655 emplois dont 5 955 directs, ont été créés depuis la mise en branle du programme d'emploi rural (P.E.R) à travers 22 communes de la wilaya de Médéa. Au total, 44 100 ménages ont bénéficié d'opérations d'amélioration foncière des plantations fruitières, des travaux sylvicoles, retenues d'eau et petits élevages.

## **Un barrage de 23** **millions de m<sup>3</sup>**

**UN PROJET** de réalisation d'un barrage d'une capacité de 23 millions de m<sup>3</sup> qui est en cours au niveau de Oued Mellah à Béni-Slimane, permettra l'irrigation d'un périmètre de 1.500 ha, et l'aménagement de nouvelles ressources en eau pour les villages.

*A.M*



**Médéa**

## Séminaire sur les conditions de prise en charge des apprentis stagiaires

➔ Un séminaire régional sur la prise en charge des jeunes apprentis stagiaires du secteur de la formation et de l'enseignement professionnels s'est ouvert dimanche à l'Institut de formation professionnelle (IFP) de Médéa, en présence des responsables des structures de formation des régions du centre du pays.

Cette rencontre de deux jours s'inscrit dans le cadre des préparatifs au 3<sup>e</sup> colloque national des jeunes apprentis stagiaires de la formation et de l'enseignement professionnels, prévu en juin prochain dans la wilaya de Sétif, selon les responsables de l'institut.

Ce séminaire permettra aux participants de dresser un état des lieux des conditions d'inscription et de prise en charge des nouveaux stagiaires, d'évaluer également les opportunités d'insertion professionnelle auxquelles contribue le secteur et les possibilités d'intégration dans le marché de

l'emploi. Les participants vont tenter, durant ce séminaire, d'apporter des réponses aux contraintes que continuent de rencontrer les diplômés du secteur, en dépit des nombreux dispositifs mis en place à l'effet de faciliter leur insertion professionnelle, notent ces responsables, qui citent, dans ce contexte, la difficulté des jeunes diplômés à intégrer le marché de l'emploi. Cette difficulté résulte de l'absence d'une meilleure coordination entre les structures intermédiaires et les potentiels employeurs, mais aussi du manque d'information et de communication



■ Plus de 220 cadres et stagiaires ont participé à ce séminaire. (Photo > D. R. )

sur les différents dispositifs d'emploi, outre l'incohérence entre les programmes de formation et les mécanismes d'aide et de soutien à l'insertion professionnelle des jeunes diplômés du secteur.

Les nouvelles modalités de création de micro-activités ou micro-entreprises, la promotion des activités culturelles et sportives au sein des établissements de la for-

mation professionnelle et la participation du secteur de la formation dans le dispositif national d'insertion et de réinsertion professionnelle figurent au menu des travaux de ce séminaire auquel ont pris part plus de 220 cadres et stagiaires issus des wilaya de Chlef, Laghouat, Djelfa, Tissemsilt, Blida, Aïn-Defla, Bouira et Médéa.

**Agence**



## MÉDÉA

**Comme du bon vieux temps**

***La célébration du «Mois du patrimoine», dans la wilaya de Médéa, aura été caractérisée par une fin en apothéose avec un intéressant «Forum local des proverbes, adages et arts de la parole» dans sa toute première édition.***

**Rabah Benaouda**

Un «Mois du patrimoine» organisé, faudrait-il le rappeler, par la direction de la culture de la wilaya de Médéa et placé sous le haut patronage de madame la ministre de la Culture et de M. le wali de Médéa, et qui a vu de nombreuses manifestations avoir lieu à travers la wilaya de Médéa et plus particulièrement au niveau des sites archéologiques, culturels et historiques, tels que «Achir» dans la daïra d'Aïn Boucif, «Le Rapidium» dans celle de Souaghi, «Le musée de la martyre Lalla Fatma N'Soumer» dans la daïra de Tablat, «Le musée régional des arts et traditions populaires» (ex-Dar El Emir Abdelkader) dans le chef-lieu de wilaya. Des manifestations qui ont donc pris fin avec cette première édition du «forum local des proverbes, adages et arts de la parole» qu'a abritée, deux journées durant, la salle en conférences des laboratoires de l'université Docteur Yahia Farès de Médéa - Aïn D'Heb. Une manifestation culturelle que ce forum dont le thème était «le patrimoine immatériel, études et approches, et la poésie populaire» qui allait dans le prolongement du thème choisi pour ce mois du patrimoine 2011 et qui était «Patrimoine culturel et société

de proximité». Un forum qui a été caractérisé par la présentation d'autres thèmes animés par des docteurs et professeurs de différentes universités du pays dont notamment celles de Laghouat, Bouzaréah, Djelfa, Médéa... Des conférenciers spécialisés dans l'histoire du patrimoine comme dans la poésie populaire et dont les interventions ont retenu l'attention de nombreux étudiants et étudiantes avides de connaître davantage sur ce sujet.

Des communications qui portaient notamment sur «la poésie populaire algérienne» du docteur Abdelhamid, «Les proverbes dans la poésie populaire» du professeur Abdelwahab Messaoud (Djelfa), «L'immensité de la poésie» du professeur Halim Tebbal (Médéa), «La Bokala : sens et rôle dans la société» du professeur Othmane Mejdoubi (Bouzaréah), «Les proverbes populaires dans la wilaya de Médéa» du professeur Belkacem Mahroug (Médéa)... Des communications auxquelles étaient présents le représentant de Madame la ministre de la Culture, le directeur de la culture de la wilaya de Médéa, de nombreux enseignants universitaires ainsi que plusieurs poètes de la wilaya de Médéa. Des communications qui ont donné lieu à des débats riches et fruc-

tueux, l'occasion pour de nombreux étudiants et étudiantes d'intervenir. Un «Forum local des proverbes, adages et arts de la parole» qui a été enfin l'occasion pour la formulation de plusieurs recommandations dont celles liées à «élever ce forum au rang national avec comme siège le chef-lieu de la wilaya de Médéa» et «l'organisation de soirées poétiques périodiques au profit des étudiantes et étudiants concernés et intéressés». Un forum, et un mois du patrimoine, dont la tombée de rideau a eu lieu avec la remise de diplômes aux meilleurs poètes de la wilaya de Médéa.

Parallèlement à ces communications, et toujours dans le cadre de ce «Forum local des proverbes, adages et arts de la parole», il y a lieu de souligner pour conclure la tenue de deux «haâdates», une pour les femmes et l'autre pour les hommes, avec respectivement des bokalates, devinettes, contes populaires ancestraux... et poésie sur fond musical. Des «Kaâdates» qu'a abritées la maison de la culture Hacène El-Hassani de Médéa et dont celle réservée aux hommes a été rehaussée par la présence du wali de Médéa, M. Brahim Merad qu'accompagnaient les autorités civiles et militaires ainsi que des notables de la wilaya de Médéa.



**O.Médéa****L'accession hante les esprits****Rabah Benaouda**

« Il nous reste quatre rencontres à disputer et donc douze points en jeu, et nous les prendrons. Nous lutterons pour cette troisième place, synonyme d'accession en Ligue 1, de toutes nos forces. Notre seul souhait est que toutes les équipes respectent l'éthique sportive », dira El-Hadj Mohamed Mouhoubi, le premier responsable de l'Olympique de Médéa à la fin de la rencontre comptant pour la 26<sup>ème</sup> journée du championnat de Ligue 2 et qui a vu les protégés de Latrèche remporter une large victoire et ce, dans une euphorie indescriptible même si, au même moment, le CA Batna confortait sa troisième place à la faveur de son succès à Alger face au Paradou AC. Les fans de l'OM, qui ont garni pleinement ce vendredi les travées du stade OPOW Imam Lyès, n'oublieront pas de sitôt cette rencontre qui a vu les poulains de

l'entraîneur Abdelkrim Latrèche l'emporter largement, après avoir été pourtant menés au score devant cette coriace équipe de l'US Biskra. Une victoire, la onzième de la saison, qui permet au club phare de Médéa de garder ses chances intactes pour l'accession malgré les cinq points qui la séparent du CAB, son concurrent direct pour cette fameuse troisième place. En effet, à voir les coéquipiers de l'expérimenté Mouloud Belatrèche cravacher dur sur un terrain lourd pour arracher cette très importante victoire face aux gars de Biskra, après cette défaite à Alger face au NAHD, l'on peut dire, sans risque de nous tromper, que cette équipe olympienne ne vise rien d'autre que l'accession tant attendue depuis ce mois de juillet 1945, date de création du club. Et ce serait le meilleur hommage que l'on rendrait à tous les joueurs de l'O.M., toutes générations confondues.